سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية
ومأمون عوض أبو زيد عضو مجلس قيادة الثورة السودانى
القاهرة – قصر القبة فى ٤ أغسطس ١٩٧٠
(الجلسة الثانية)

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، حسين الشافعى، على صبرى.. عضوا اللجنة التنفيذية العليا، الفريق أول محمد فوزى.. وزير الحربية.

من الجانب الليبى:

العقيد معمر القذافى.. رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية، الرائد مختار عبد الله القروى، النقيب محمد المقريف.. عضوا مجلس الثورة الليبى.

الجانب السودانى:

الرائد مأمون عوض أبو زيد.. عضو مجلس قيادة الثورة، فاروق أبو عيسى.. وزير العمل فى السودان.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
– عبد الناصر.. البعث العراقى يعمل ضد مصر، ولكن لا نرد فينبغى التركيز على اسرائيل	١
وسائل الشوشرة على الاذاعة البريطانية	٢ – ٣

سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية
والرائد مأمون عوض أبو زيد عضو مجلس قيادة الثورة فى السودان
القاهرة – قصر القبة فى ٤ أغسطس ١٩٧٠
(الجلسة الثانية)

عبد الناصر: أهلا وسهلا.. ايه؟

القذافى: (ضحك)

عبد الناصر: يووه إنت لسه مشوفتش حاجة بكره هيتآمروا عليك وهتكتشف مؤامرات! ولسه العراقيين باعتين بيجندوا ناس هنا، أنا قلت لهم فى طرابلس..

القروى: ايه طلبة البحرية؟

عبد الناصر: لا.. ده فيه غير طلبة البحرية باعتين ناس فى الأزهر ومش فاهم ايه يجندوا، بس هنا صعب محدش ينضم لهم. البعث العراقى يحقد علينا جدا، يعنى هم حاولوا بعد العملية إنهم يداروا ويسكتونا بعد ما شالوا عبد الرحمن عارف لغاية ما يتمكنوا.

القروى: السيارات.. حتى واخدين سيارات مدنية بالأرقام.

عبد الناصر: بالأرقام؟!

القروى: آه.. كلها مسكرة.

أبو زيد: بيشتغلوا زى العصابة.. خايفين!

عبد الناصر: ده أنا عندى هنا والله ناس عايزينى بس أقول لهم: اشتغلوا! أنا والله بقول لهم باستمرار: ماتشتغلوا – زعلانين منى – بقول لهم: العالم العربى دلوقتى بيمر بوقت عصيب نشتغل بس ضد اسرائيل ونحاول نخلص نفسنا من المأزق اللى احنا فيه. فيه صبحى عبد الحميد هنا وكلهم هنا، كان بيبعت لى البزاز مرات.. إنت تعرف البزاز هو راجل قومى آدمى يعنى قد لا يكون اشتراكى، حتى بالنسبة لى كان ساعات يقعد يتكلم لكن راجل قومى وأيام نورى السعيد اتبهدل! وهو عنده ٤ ولاد يوصل الواحد منهم لـ ٢٠ سنة ويموت؛ فعنده ٤.. ٣ ماتوا والرابع قرب على الـ ٢٠! فعنده محنة انسانية عنيفة هو وزوجته؛ فالراجل حاطينه فى السجن وبيقولوا: اتعمى! وطاهر يحيى حاطينه فى السجن ووزير الدفاع شاكر راجل كان برضه فى السجن.. كلهم كل واحد فى السجن حتى العقيلى. العقيلى ده هو انفصالى مش وحدوى لكن برضه راجل وطنى يعنى مش خاين، وكان قائد فرقة يعنى هو جدع كويس.. هو مالوش فى الوحدة والحاجات دى لكن وطنى ومع هذا حاطينه برضه فى السجن! قولت لهم: يعنى ابعتوهم الناس دول هنا القاهرة يعنى ييجوا القاهرة وأنا كفيل إنهم ماهيقدروا يعملوا حاجة.. ما رضيوا. بعتوا واحد أول امبارح نافيينه جاى هنا من مجلس الثورة صلاح العمر كان وزير، تالت واحد ينفوه هنا دلوقتى!

أبو زيد: قالوا: إدى تصريحات مش من حقه يعطيها.

ف. فوزى: يعنى عماش كان مبعد هنا فى مصر يعنى.

عبد الناصر: كانت لندن بتقول امبارح: إن المؤتمر ده لمناقشة مشروع روجرز، وإحنا طلعنا خبر النهارده فى الأهرام إن ده مؤتمر دول الدفاع المشترك.. أذكياء قوى لندن بيشتغلوا بخبث، إحنا مشوشين على المحطة هنا.

أبو زيد: فيه وسائل شوشرة على الاذاعة؟

عبد الناصر: آه.. طبعا فيه بس مكلفة قوى عملية التشويش يعنى لندن عندنا دلوقتى.. [ضبط مؤشر الراديو] آهى لندن آهى والتانية آهى..

أبو زيد: بتيجى عندنا اسرائيل.

عبد الناصر: عندكم بتوصل اسرائيل؟ البحر أصل البحر..

أبو زيد: فيه الجمهورية واسرائيل واحيانا بيشوشروا على بعض.

عبد الناصر: فيه فى القصر اللى كنا فيه إريال بيدوروه يتدور كدا توماتيكى وليه جهاز.. شغلانة كدا علشان يجيب المحطات البعيدة يلف.
آه جيبت الروشتة ياصلاح؟

الشاهد: أيوه يافندم موجودة.

عبد الناصر: نمشى؟